

البداية والنهاية

عن ابن شهاب قال حدثني أنس قال كان خاتم النبي A من ورق فصه حبشي وقد روى هذا الحديث البخاري من حديث الليث ومسلم من حديث ابن وهب وطلحة عن يحيى الانصاري وسليمان بن بلال زاد النسائي وابن ماجه وعثمان عن عمر خمستهم عن يونس بن يزيد الأيلي به وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه ثم قال أبو داود حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان خاتم النبي A من فضة كله فصه منه وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث زهير بن معاوية الجعفي أبي خيثمة الكوفي به وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال البخاري ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك قال اصطنع رسول الله ﷺ خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فاني ارى بريقه في خنصره ثم قال أبو داود حدثنا نصير بن الفرج ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ فاتخذ الناس خواتم الذهب فلما رأهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله ﷺ ثم لبس الخاتم بعده أبو بكر ثم لبسه بعد أبي بكر عمر ثم لبسه بعده عثمان حتى وقع في بئر أريس وقد رواه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة حماد بن أسامة به ثم قال أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي A فنقش فيه محمد رسول الله ﷺ وقال لا ينقش أحد على خاتمي هذا وساق الحديث وقد رواه مسلم وأهل السنن الأربعة من حديث سفيان بن عيينة به نحوه ثم قال أبو داود حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ثنا أبو عاصم عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي A قال فالتمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ قال فكان يختم به أو يتختم به ورواه النسائي عن محمد بن معمر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل به ثم قال أبو داود .

باب في ترك الخاتم .

حدثنا محمد بن سليمان لوين عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه رأى في يد النبي A خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا وطرح النبي A فطرح الناس ثم قال رواه عن الزهري زياد بن سعد وشعيب وابن مسافر كلهم قال من ورق قلت وقد رواه البخاري حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك